

## 402 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 6785 إلى

### 0095 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - [00:00:01](#)

وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو تريب قال حدثنا ابو معاوية هاء وحدثنا ابو سعيد الاشد قال حدثنا وكيع كلاهما عن الاعمش لهذا

الاسناد وفي حديثهما ولا يقل العبد لسيد مولاي - [00:00:21](#)

وزاد في حديث ابي معاوية فان مولاكم الله عز وجل. طبعنا هذا النهي نهى كراهة. نعم ففيه نهى المملوك ان يقول لسيد ربي لان

الربوبية انما حقيقتها لله تعالى فالرب هو المالك او القائم بالشيء - [00:00:49](#)

فلا يجوز اطلاق كلمة الرب لوحدها الا لله تعالى ولا يوجد حقيقة هذا الا في الله تعالى نعم اذا نهى عن هذه الامور والشرع ما ترك شيئا

الا علمه لنا - [00:01:12](#)

بسم الله الحمد لله وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:34](#)

فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم اسق ربك اطعم ربك وظأ ربك وقال لا يقل احدكم ربي وليقل

سيدي ومولاي. ولا يقل احدكم عبي وامتي وليقل فتايا فتاتي غلام. اذا - [00:01:59](#)

تري يعلمنا حتى الكلمات التي نتداولها فما ترك الشرع شيئا الا علمه لنا باب كراهة قول الانسان خبث نفسي نعم حدثنا ابو بكر ابن

ابي شيبة قال حدثنا سفيان ابن عيينة - [00:02:22](#)

وحدثنا ابو كريبن محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة كلاهما عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يقولن احدكم خبث نفسي - [00:02:42](#)

ولكن ليقل ناقصة نفسي هذا حديث ابي كريبن. قال ابو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر لكن وحدثنا ابو كريبن قال

حدثنا ابو معاوية بهذا الاسناد طبعنا لبتث وخبث بمعنى واحد - [00:03:00](#)

وانما كره اللفظ الخبث لبشاعة الائم وعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم الادب في الالفاظ. وان الانسان يكفي الفاظه احسنها وان المرء

يهجر خبيث الكلام وسيء الكلام ومعنى لغت اي غت - [00:03:24](#)

من الغثيان نعم يعني انا ظاقت وهكذا هذا معنى الحديث وحدثني ابو الطاهر وحرمله قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن

ابن شهاب عن ابي امامة ابن سهل ابن حنيف عن ابيه - [00:03:44](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم خبث نفسي وليقل لغت نفسي باب استعمال المسك وانه اطيب الطيب

وكراهة رد الريحان والطيب حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة - [00:04:06](#)

قال حدثنا ابو اسامة عن شعبة قال حدثني خليل بن جعفر عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

كانت امرأة من بني اسرائيل - [00:04:25](#)

قصيرة تمشي مع امرأت مع امرأتين طويلتين فاتخذت رجلين من خشب وخاتما من ذهب مغلق مطبق ثم حشته مسكا وهو اطيب

الطيب فمرت بين المرأتين فلم يعرفها فقالت بيدها هكذا - [00:04:41](#)

ونفض شعبة يده حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا يزيد ابن هارون عن شعبة عن خليلد ابن جعفر والمستمر قال سمعنا ابا نظرة يحدث عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر امرأة من بني اسرائيل - [00:05:04](#)

حشت خاتمها مسكا والمسك اطيب الطيب. اذا المسك هو اطيب الطيب وافضل الطيب وانه طاهر وهو بقدره الله تعالى من الدم ولكنه طاهر فربنا جل جلاله يغير ويبدل ما يشاء سبحانه وتعالى - [00:05:31](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير بن حرب كلاهما عن المقرئ قال ابو بكر حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد ابن ابي ايوب قال حدثنا عن سعيد ابن ابي ايوب - [00:05:53](#)

قال حدثنا حدث ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب كلاهما عن مقرئ قال ابو بكر حدثنا ابو عبد الرحمن المقلح عن سعيد ابن ابي ايوب قال حدثني الله ابن ابي جعفر - [00:06:14](#)

عن عبدالرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحانا فلا يردده فانه خفيف المحمل طيب الريح فالمحمل اللي هو ما يحمله الانسان يعني الحمل باليد فهو خفيف الحمل وليس بثقل - [00:06:28](#)

كان هو طيب الريح والنفس تسوق الى الامور الطيبة اذا لا يردده جاء النهي عن رده وهكذا ينبغي على الانسان اذا عرض عليه من هذه الاشياء الطيبة عليه ان لا يرددها - [00:06:53](#)

ولذا جاء في صحيح البخاري كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد الطيب وفي هذا الحديث كراهية رد الريحان لمن عرض عليه الا لعذر حدثني هارون ابن سعيد الايدي وابو الطاهر واحمد بن عيسى قال احمد حدثنا وقال الاخران اخبرنا ابن وهب - [00:07:12](#)

قال اخبرني مخزومة عن ابيه عن نافع قال كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالالوة غير مضرات يعني هذا اللي هو ما يستخدم للبخور وبن كافور الكافور ايضا معروف يطرحه مع العلوة اي في المبخرة - [00:07:35](#)

ثم قال هكذا يستجمر ونسمى تجمار الاعتبار اللي فيه جمر ويوضع فوق الجمر الطب هكذا يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا فيه الاستجمار وفيه استعمال الطيب وفيه التبخر - [00:07:57](#)

وان مأخوذ من المجرم اللي نعم والالوة اللي هي قلنا هو العود الذي يتبخر فيه نعم ومعنى غير مضرات اي غير مخلوطة بغيرها من الطب ففي هذا الحديث استحباب الطيب للرجال كما هو مستحب للنساء كبيرة لا تخالط الرجال - [00:08:13](#)

ويستحب للرجال من الطيب ما ظهر ريحه وخشي لونه. اما المرأة اذا ارادت الخروج الى المسجد او غيره كره لها كل طيب وريح ويتأكد استحباب الطيب للرجال يوم الجمعة والعيدين وعند حضور مجامع المسلمين ومجالس العلم - [00:08:35](#)

وكذلك عند مباشرة الاهلي يستحب للرجل ان يتطيب لاهل بيته. بسم الله كتاب الشعري باب في انشاد الاشعار وبيان ان اشعر الكلمة وذم الشعر حدثنا امر الناقد وابن ابي عمر - [00:08:54](#)

كلاهما عن ابن عيينة قال ابن ابي عمر حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابراهيم ابن ميسرة عن عمرو ابن الشيرير عن ابيه قال ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية ابن ابي الصلت شيئا؟ قلت نعم. قال هيه فانشدته - [00:09:21](#)

قال هي ثم انشدته بيتا فقال هي حتى انشدته مائة بيت وحدثني زهير ابن حرب واحمد ابن عبدة جميعا عن ابن عيينة عن ابراهيم ابن ميسرة عن عمرو ابن الشريد او يعقوب ابن - [00:09:42](#)

عن الشريط قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه فذكر لمثله اذا الشعر كلام حسنه حسن وقبيحه قبيح واما هي فمعناه زدني. باسم فعل الامر بمعنى زدني والحديث يدل على جواز انشاد الشعر الذي لا فحش فيه - [00:10:01](#)

ولا هجاء. نعم. ولا بأس بسماعه. نعم وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا المعتمر ابن سليمان حاء وحدثني زهير ابن حرب قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي كلاهما عن عبد الله ابن عبد الرحمن الطائفي - [00:10:24](#)

عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال استنشدني رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابراهيم ابن ميسر وزاد قال ان كاد ليسلم وفي حديث ابن مهدي قال فلقد كاد يسلم في شعره. نعم - [00:10:44](#)

حدثني ابو جعفر محمد ابن الصباح وعلي ابن حجر السعدي جميعا عن شريك. قال ابن حجر اخبرنا شريف عن عبدالملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد - [00:11:03](#)

الا كل شيء ما خلا الله باطل. فالانسان يعمل لله ويقصد وجه الله تعالى ويريد رزق الله وفضل الله ورضا الله ومحبة الله وحدثني محمد ابن حاتم ابن ميمون قال حدثنا ابن مهدي - [00:11:24](#)

عن سفيان عن عبدالملك بن عمير قال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل - [00:11:45](#)

وكاد امية ابن ابي الصلف ان يسلم اي كانت شعره فيه حث على توحيد الله وحدثني ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن زائدة عن عبدالملك بن عمير عن ابي سلمة بن عبدالرحمن - [00:12:06](#)

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصدق بيت قاله الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية ابن ابي الصلت ان يسلم - [00:12:23](#)

وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك ابن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قالته الشعراء - [00:12:38](#)

الا كل شيء ما خلا الله باطل وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا يحيى ابن زكريا عن اسرائيل عن عبد الملك ابن عمير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:12:54](#)

ان اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل ما زاد على ذلك. نعم طبعا المراد بالكلمة القطعة من الكلام لان الكلمة يراد بها الكلام. نعم - [00:13:14](#)

والشاعر اللي هو لبيد ابن ربيعة الشاعر المعروف وفي درسنا للبخاري تحدثنا عن امره اطول من هنا حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا حفص وابو معاوية وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية كلاهما عن الاعمش. ها وحدثنا ابو - [00:13:34](#)

سعيد من اشد قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلى جوف الرجل قيحا يريها اي يقطع امعاءه - [00:14:00](#)

خير من ان يمتلى شعرها. فهذا الشعر القبيح محرم واما الشعر الحسن فهو مستحب قال ابو بكر الا ان حفصا لم يقل يريه يعني هذا الرواة ذكره هذا بعضهم لم يريها - [00:14:19](#)

والمقصود به هو دائن يفسد الجوف ومعناه يأكل جوفه ويقطع امعاءه حدثنا محمد ابن المثنى هو محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن يونس ابن جبير عن محمد ابن سعد - [00:14:37](#)

عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلى جوف احدكم قيحا يريه خير من ان يمتلى شعره اذا هذا المقصود به الشعر المذموم وهو الذي فيه ذنوب واثام - [00:15:01](#)

حدثنا قتيبة ابن سعيد الثقفي قال حدثنا ليث عن ابن الهاد ان يحنث مولى مصعب ابن الزبير عن ابي سعيد الخدري قال بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعبد - [00:15:21](#)

اذ عرظ شاعر ينشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا الشيطان او امسكوا الشيطان لان يمتلى جوف رجل قيحا خير له من ان يمتلى شعرا باب تحريم اللعب بالنردشير - [00:15:39](#)

حدثني زهير بن حرب قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن علقمة ابن مرثد عن سليمان ابن بريدة عن ابيهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده - [00:15:59](#)

في لحم خنزير ودمه اذا يحذر الانسان الوقوع في المحرمات نعم وهذا يدل على حرمة الشطرنج كتاب الرؤيا ما بنتي كون الرؤيا من الله وانها جزء من النبوة فنبينا صلى الله عليه وسلم اول ما بدأ بالرؤيا الصالحة - [00:16:16](#)

ليعتاد على ويستعد وتستعد نفسه الى تقبل الوحي. وتلقيه وحدثنا عمرو الناقد وحدثنا عمرو الناقد واسحاق ابن ابراهيم وابن ابي

عمر جميعا عن ابن عيينة واللفظ لابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة قال كنت ارى الرؤيا - [00:16:44](#)  
اعرى منها معناه استيقظ خائفا مرعوبا من ذلك غير اني لا ازملا اي لا اتلف بعدا يعني يستيقظ من ذلك ولا ويشق عليه النوم حتى  
لقيت ابا قتادة فذكرت ذلك له. فقال - [00:17:14](#)  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يكرهه فلينفث عن يساره ثلاثا  
وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره. اذا - [00:17:43](#)  
يتعوذ الانسان وينفث ويغير جهته واذا قام وصلى ركعتين كان حسنا وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن  
مولى ال طلحة وعبد ربه ويحيى ابني سعيد - [00:18:03](#)  
ومحمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر في حديثهم قول ابي سلمة  
كنت ارى الرؤيا اعرى منها غير اني لا ازملا - [00:18:25](#)  
وحدثني حرمة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق  
قال اخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد وليس في حديثهما اعرى منها - [00:18:44](#)  
وزاد في حديث يونس فليفصق عن يساره حين يهب من نومه يهب ان يستيقظ ويقوم ثلاثة مرات حدثنا عبد الله بن مسلمة ابن  
قعب قال حدثنا سليمان يعني ابن بلال - [00:19:06](#)  
ان يحيى ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة ابن عبد الرحمن يقول سمعت ابا قتادة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
الرؤيا من الله والحلم من الشيطان - [00:19:29](#)  
فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات اللي هو التسل الخفيف عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لن تضره  
فقال ان كنت لارى الرؤيا اثقل علي من جبل فما هو الا ان سمعت بهذا الحديث فما اباليها فالانسان يطبق السنة - [00:19:48](#)  
والخير كل الخير بتطبيق سنة النبي صلى الله عليه وسلم رزقنا الله واياكم اتباع السنة والعمل بها هذا وباللہ التوفيق والسلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته - [00:20:16](#)